

35 من 46/شرح القصيدة النونية/قالوا بأن مصاحف الإسلام ما

فيها من القرآن/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة اللونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثالث والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى يا رب قد قالوا بان مصاحف الاسلام ما فيها من القرآن الا - [00:00:20](#)

هذه الاوراق والجلد الذي قد سل من حيوان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه. يبين الشيخ رحمه الله في هذه الابيات وما بعدها مذهب الاشاعرة في كلام الله - [00:00:40](#)

وهو قريب من مذهب الجاهلية فالزهمية يقولون القرآن مخلوق لفظه ومعناه يغضوا ومعناه مخلوق وليس هو كلام الله هذا قول الجهمي وهذا سبق ويطلب منه قول الاشاعرة والطلابية ان القرآن - [00:01:10](#)

معناه ليس بمخلوق واما لفظه فهو مخلوق المعنى هو القائل بالانفس الالهية هو كلام الله هو المعنى القائل من النفس الالهية ولم يتكلم الله به ولكن جبريل حكى عن الله - [00:01:48](#)

ما في نفسي او ان محمدا فوالذي عبر عما بنفس الله عز وجل فهو حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله والمعنى واحد فهو وافقوا الجهمية لان الله لم يتسلم بالقرآن - [00:02:17](#)

وانما هو كلام الرسول الملكي او الرسول البشري وخالفوهم في شيء لا حقيقة له فقالوا ان ان الكلام هو المعنى القائم بالانفس الالهي وهذا اخترعوه منه لان ما في اللغات ولا - [00:02:45](#)

عند الناس ان الذي في النفس يسمى كلامه في لغة ام امة من الامم ما فيها ان ما في النفوس تم سلاما حتى ينطق به ويتكلم به واما ما في النفس فلا يسمى فلافل - [00:03:11](#)

على احد قال هذه المقالة لا من اهل اللغة ولا من اهل ولا من اهل العلماء الكلام ما احد قال هذه المخترة التي قالت ويحكمون بيتا قاله الافضل افضل شاعر معروف نصراني - [00:03:31](#)

في عذبة بني امية شاعر في عهد بني امية نصراني قالوا ان الكلام لفي القرآن وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا فقال ان الكلام ذا في الفؤاد قالوا فهذا دليل على ان ما في النفس يسمى الكلام - [00:03:54](#)

والرد على هذا اولا هذا البيت من ملتحق ما وجد في الشارع الاخضر ولكن في دواويره. ما وجد في دواوينه ولا في شعره هو عربي فصيح جهات بني امية ممن يحتج - [00:04:17](#)

من شعرهم في اللغة لكن ما وجد هذا في تداوله وايضا لو صح عن الافضل انه قال هذا فالافضل مصري الافضل نصراني والنصاري يقولون في الله عز وجل اعظم من هذا. يقولون ان الله ثالث ثلاثة ويكون المسيح - [00:04:36](#)

ابن الله فيقولون في حق الله الكفر والانسان او نصراني لا يحتج في كلامه لو ثبت هذا عنه مع انه لم يثبت عنه فهو في الحقيقة شابه النصاري ما قاله في المسيح - [00:04:59](#)

يقولون للمسيح بعضه اله وبعض بشر. اتحد اللاهوت بالناس فتكون عيسى عليه السلام من الالهية ومن البشرية او ان يقيم القرآن

كذلك هو بعضه الهي وبعض البشري او شابهوا النصارى في هذا الكلام والعياذ بالله - [00:05:25](#)

هذا مذهب الطلابية والاشاعرة في تلازمة ان المعنى غير مخلوق واما اللفظ فهو مخلوق ولذلك لا يقيمون وزنا للمصاحف لانهم يقولون الذي فيها ليس هو كلام الله. كلام الله ما في نفسه. اما ما في هذه هذه المصاحف فهو كلام البشر. وهو مخلوق - [00:05:50](#)

لذلك لا يحترمون المصاحف وان الذي فيها عندهم ليس هو كلام الله وانما هو كلام البشر كلام جبريل او كلام محمد واما كلام الله فهو المعنى القائم في نفسه فقط - [00:06:16](#)

ويقولون القرآن انا مخلوق. نعم لانه عبارة عن حروب واطواف وجلد من الحيوان يعني كسل من الحيوان وما هو بكلام الله عز وجل بل هو كلام الخلق. اما جبريل واما محمد. نعم. فلذلك لا يحترمون المصاحف - [00:06:34](#)

وان ما فيها ليس هو كلام الله وان لم يصرحوا بهذا لكن يلزم هذا على من لم بعضهم يصرح بهذا نعم والكل مخلوق ولست بقائل اصلا ولا حرفا من القرآن اعز الكلام. يا رب قد قالوا بان - [00:07:07](#)

صاحب الاسلام ما فيها من القرآن الا المداد وهذه الاوراق والجلد الذي قد كل منها حيواني فلذلك لا يحزنون يقولون هذي كلها مخلوقة المداد مخلوق والورق مخلوق والجلد مخلوق ولا في الكلام لله عز وجل - [00:07:31](#)

نعم والكل مخلوق ولست بقائل اصلا ولا حرفا من القرآن. نعم. لله؟ يقولون لله لست ولا حرف من القرآن هذا قول الرسول قول الرسول الله جل وعلا يقول وما هو من قولي - [00:07:54](#)

اراد قولين آ اقول سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم اقول اه وما هو بقول شاعر قليلا ما ولا بقول شاه عميلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين نسبه الى الملك فقال قول رسول كريم - [00:08:15](#)

انه مبلغ عن الله وانه يبلغنا عن الله قول رسول كريم الذي هو الملك. جبريل او الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لكن هذه النسبة نسبة تبذير فقط اما القائل فهو الله جل وعلا انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا امام الى من قاله مبلغا - [00:08:37](#)

مؤذيا الدليل على ذلك انه اضاف الى نفسه سماه كلامه يريدون ان يبدلوا كلام الله قابله حتى يسمع كلام الله نسبه الى نفسه ثم نسبه الى الرسول فقال قول رسول كريم ولا يمكن ان يكون الكلام - [00:09:03](#)

يعني لشخصين او المتكلمين ما يوطن هذا الا انه لواء الا انه لواء لا يصح ان يكون من قول المخلوق فلا بد ان يكون من قول الخالق سبحانه وتعالى و اضافته الى المخلوق - [00:09:26](#)

اضافة تبليغ فقط نعم هذا الجمع بين كون اضافته الى نفسه ثم اضافته الى الرسول لانه اضافته الى نفسه لانه قاله مبتدأ اضافته الى الرسول بانه قاله مبلغا عن الله ومؤذيا له - [00:09:44](#)

لانه لا يمكن ان يكون الكلام من اثنين ابدا مستحيل ان يكون الكلام صدر عن اثنين اول واحد لا شك هذا الواحد ليس هو المخلوق الادلة القاطعة على انه ليس للمخلوق ما قال هو كلام الله سبحانه وتعالى - [00:10:06](#)

نعم ان قول مخلوق وهل هو جبريل او الرسول فداني؟ يعني قولان نعم نعم بدأ ان ذاك الا قول مخلوق وهل هو جبرائيل او الرسول فداني قولان راني قد قائلتهما اشياخهم يا محنة القرآن. الطلابية يقولون هو عبارة عن كلامنا. يقولون - [00:10:27](#)

وحكاية عن جلال الله والمعنى واجب. لا لو دافه رجل لقالوا لم يطأ الا المداد وفاقد الانسان. فلذلك لو ان رجلا اهان المصحف وجلس على لا يوافق عليه ما تغير ذلك عندهم ولا استنكروا هذا - [00:10:59](#)

انهم يقولون هذا كلام البشر كلام مخلوق نعم يا رب زالت حرمة القرآن من تلك القلوب وحرمة الايمان نعم. وجرى على ما يترتب على هذا القول. من حرمة القرآن من سمع هذا الكلام وهو لا - [00:11:19](#)

وهو لا علم عنده فانه يتهاون بالقرآن. ما دام انه كلام مخلوق انه يتهاون به اما اهل العلم واهل الايمان فيقولون هذا قول باطل. القرآن كلام الله يكلمونه ويعظمونه يدونه - [00:11:43](#)

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة احترام المرض نعم وجرى على الافواه منهم قولهم ما بيننا لله من قرآن وجرى على الافواه منهم قولهم ما بين ما لله من قرآن يعني نطقوا بهذا وقالوا هذا القرآن ليس هو - [00:12:04](#)

ابتلاه الله انما هو قول الرسول جبريل او محمد. نعم ما بيننا الا الحكاية عنه تعبير ذات عبارة بلساني. هو عبارة عن كلام الله عبر عنه جبريل او حكاة جبريل او محمد - [00:12:30](#)

هل هو عن الصلاة وحكى عن كلام الله؟ نعم هذا وما الثالون عمالا به اذ هم قد استغنوا بقول فلان انا من ناحية الاعتقاد بالقرآن انه ليس كلام الله ومن ناحية العمل لا يعملون بالقرآن وانما يعملون بالادلة العقلية - [00:12:54](#)

قواعد المنطق وعلم الكلام. هذه ادلته اما القرآن فلا يستدلون به على العقائد لانه عندهم لا يفيد اليقين انما الذي يجيد اليقين هو الادلة العقلية فهم عزلوا القرآن عن الاستدلال - [00:13:19](#)

نعم ان كان قد جاز الحناجر منهم فبقدر ما عقلوا من القرآن على هذا فالقرآن لا يتجاوز حناجره انهم لا يفقهون معناه ولا يعملون به. نعم والباحثون فقدموا رأي الرداء عليه تصريحاً بلا كسبان. هذا موجود في كتبهم - [00:13:42](#)

ما يستدلون بالقرآن على العقائد. وانما يستدلون البراهين العقلية لو قرأت اي كتاب في كتب الجويني والارشاد او غيره ما وجدت فيها ولا دليل قرآن كلها ادلة عقلية على التوحيد يسمى هذا التوحيد - [00:14:10](#)

الارشاد الى صحيح الاعتقاد او ما اشبه ذلك الى الاعتقاد وما فيه دليل من القرآن ولا من السنة. واقول له من اوله الى اخره جدل كتبهم كلها خير الجوهرية المنظومة الجوهر الجوهرية التي هي - [00:14:30](#)

مقررهم في الازهر وغيره هي من هذا النوع ما فيها دليل قرآن. نعم جوهرية التوحيد يسمون شروحا للباحثين وغيره. نعم نعم. والباحثون فقدموا رأي الرداء عليه تصريحاً بلا كتمان. نعم. عزلوه اذوا - [00:14:54](#)

لو سواه وكان ذا فالعزل قائدهم الى الخذلان. عزلوا القرآن عن الاستدلال الاستدلال به الى الاستدلال بقواعد المنطق بامور العقيدة نعم قالوا ولم يحصل لنا منه يقين فهو معزول عن الايقان. هذي شبهة ان ادلة القرآن لا تفيد اليقين - [00:15:20](#)

والعقائد انما تبنى على اليقين فلذلك بنوا على الادلة العقلية لانها عندهم تفيد اليقين نعم ان اليقين قواطع عقلية يعني كتبهم المشهورة ام البراهين المواقف ايدي والارشاد للدويري جوهرية التوحيد الى غير ذلك هذه عقائده كلها من هذه النظر. نعم - [00:15:50](#)

ان اليقين قواطع عقلية ميزانها هو منطق اليوناني. اصل المنطق جاء من اليونان واليونان دولة قديمة. بلد اصلها بلد قديم كان موطناً للفلاسفة وهم الذين صنعوا هذه الادلة العقلية وهذه القواعد المنطقية ان جاءت من اليونان - [00:16:26](#)

هو توارثها هؤلاء بسبب ان المأمون العباسي في خلافته اثر عليه الجهمية والمعتزلة الذين هم حاشيته اثروا عليه فجلب هذه الكتب من اليونان وغيرها وترجمها يعني كون لها دار سماها دار الحكمة - [00:16:54](#)

وجعل فيها مترجمين وترجموا هذه الكتب فدخلت على المسلمين وغيرت عقائد كثير منهم تركتها عن القرآن ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله لا اظن ان الله ينسى المأمور قد ادخل في الاسلام ما ليس منه - [00:17:22](#)

نعم هذا دليل الرفع منه وهذه اعلامه في اخر الازمان. نعم. يا رب من اهله حقا ام كي يرى اقدامهم منا على الازقان. يقول يا رب دلنا على اهل الحق - [00:17:45](#)

المتمسكين به حتى نجلهم ونجعلهم يمشون على اذقاننا من اكرامهم ومن نعم يا رب من اهله حقا كي يرى؟ اهل القرآن يعني يا رب من اهله حقا كي يرى اقدامهم منا على الازقان. يعني يدلها يكرمهم - [00:18:05](#)

ونخضع لهم بالادب نعم اهله نتواضع معهم نعم اهله من لا يرتضي منه بديلاً فهو كافيههم بلا نقصان. هؤلاء هم اهل القرآن الذين يكتبون في القرآن ان القرآن كامل بالعطايا بالمعاملات - [00:18:33](#)

وفي الاخلاق الاحكام بين الناس والقضاء القرآن كان سمت كلمة ربك صدقا وابلا طبقا لاخباره وعدلا باحكامه القرآن يكفي اهل الايمان في العقائد وفي غيره هؤلاء يقولون لا ما في العقائد لا قرآن ظواهر لفظية - [00:18:59](#)

وهو عبارة عن كلام الله وفي القواعد السلام والمنطق هي هي اليقين اما في الفقه يستدلون به في مسائل الفقه والمعاملات انظر نفسي فيها غلبة الظن من القرآن فاما العقائد فلا بد من اليقين فلا يستدل بالقرآن والاحاديث - [00:19:26](#)

عليها لانه والله ظنية ادلة السمع يسموها نعم وهو الدليل لهم وهاديهم الى الايمان والايقان والعرفان. فاهل الحق لا يستبدلون القرآن بغيره. وهو وجميع وهو دليله ليس لهم دليل غيره - [00:19:49](#)

لانه كلام رب العالمين والاحاديث كلام الرسول الذي لا ينطق عن الهوى الا وحي يوحى او يكتفون بالكتاب والسنة ولذلك ينهون عن علم الكلام سلف كانوا ينهون عن علم كلامه - [00:20:15](#)

يشددون بالنهي عنه فقال الامام الشافعي حكى في اهل الكلام ان ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاح بهم على القبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واخذ علم الفلك هذا حكم الامام الشافعي - [00:20:35](#)

لانهم استبدلوا القرآن والسنة بعلم الكلام واختبارات السلف في الانكار على تعلم المنطق وعلم الكلام معروف في الكتب نعم هو موصل لهم الى درس اليقين حقيقة ومواقع البرهان هذا رد على هؤلاء الذين يقولون ان القرآن لا يبيد اليقين - [00:20:56](#)

ولا قواطع البراهين المضلل بزعمه نعم يا رب نحن عاجزون بحجمهم. يا قلة الانصار والاعوان. هؤلاء هم الذين يستحقون الحب تقدير ونحن عاجزون لا نوفيهم حقا لانهم هم اهل الايمان واهل القرآن واهل السنة - [00:21:23](#)

والذين حفظ الله بهم هذا الدين حفظ بهم القرآن والسنة وبينوا الحق وردوا الباطل ولولاهم ولولا ان الله حيضهم لصار الناس في ضلال كما في الامم السابقة لكن هذه الامة حفظ الله لها دينها - [00:21:49](#)

لا قيض لها من علماء الحق الذين بروا لنصرة الحق وبيانه للناس والرد على اهل الباطل ولا تأخذهم بالله لومة لا نعم فصل في اذان اهل السنة الاعلى بصريحتها جهرها على رؤوس منابر الاسلام لما كان هذا هو مذهب اهل السنة - [00:22:14](#)

الجماعة وهو العمل على القرآن والسنة في العقائد وفي غيرها نادوا بهذا واعلنوا صرحوا على رؤوس المنابر من خطابة وفي التدريس وفي اه سائل الاحوال يصرحون بهذا ويأمرون الناس بالرجوع الى الكتاب والسنة - [00:22:38](#)

والاعلام الاذان في اللغة هو الاعلام باللغة هو الاعلام. فاذا ان اهل السنة على المنابر هو اعلام الناس اعلام الناس بالرجوع الى الكتاب والسنة وتركه ما سواهما؟ ولولا ان الله قيدهم - [00:23:10](#)

فنادوا بهذا النداء واعلنوا هذا الاعلان لهلك الناس وضلوا وقادهم هؤلاء الى المصير والمؤمن لكن الله خير هؤلاء حماة لدينه وقائمين بحجته سبحانه وتعالى لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم - [00:23:29](#)

ولمن خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ان الله يبعث لهذه الامة ان يجددوا لها دينها هذا من فضل الله سبحانه وتعالى رغم انوف هؤلاء نعم فصل في اذان اهل السنة الاعلام تصريحها وجهرها. الاعلام جمع علم. نعم - [00:23:58](#)

في نصرة الاعلام نعم رسم في اذان اهل السنة الاعلى تصريحها وجهرها على رؤوس منابر الاسلام. نعم يا قوم الاذان هو الاعلان كيف يجيب الاعلام وقبله الاذان هو الاعلام. نعم - [00:24:22](#)

ضلال يا قومي قد حانت صلاة الفجر تتبها فاني معلن باذاني. هذا من التشكيك شبه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بطلوع الفجر الذي به يتضح وتصرح ما حول الانسان - [00:24:42](#)

ويظهر النور ويجتزون الظلم وهكذا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله يقول يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا وسراجا منيرا طالعة لطلوع للفجر طلوع للصبح - [00:25:04](#)

بعد الظلمة المستهدفة نعم يا قومي قد حانت لي وكذلك كل كل مجد ياتي بعده في وسط الظلمات هي الشبه والشرك والانحراف كل مجد فانه فجر. فجر يطالع على المسلمين - [00:25:28](#)

كما هو معلوم من دعوة المجددين لهذا الدين الصحيح فجر يبعثه الله في وقت حينما ينعقد الظلام كل فترة ينعقد الظلام يطالع الله فجرا يوضح للناس على يد عالم من العلماء المحققين - [00:25:51](#)

من شيخ الاسلام ابن تيمية تلاميذه وشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وغيرهم في سائر الاخبار يظهر الله من يجدد هذا الدين ما هو ما يحصل من الفتن والشور تسلط الاعداد - [00:26:11](#)

الا ان الله يظهر لهذا الدين من يحميه ويظهره للناس حتى لا يقول الناس ما ما جاءنا من بشير ولا نبي. نعم يا قومي قد حانت صلاة

تجري فانتبهوا فاني معلن باذاني. لا بالملحن والمبدل - [00:26:29](#)

تأزين حق ما هو باذان تقريب تفسير ولكنه اذان حق لان بعض الناس يقرأ القرآن او التدبر ولاجل التفكير. انما يقرأه لاجل التلذذ بانغام القاري وصوت القارئ او يتلذذ بصوته هو - [00:26:49](#)

هذا لا يفدي شيء ولا ينفع شيء القرآن ما هو يقرأ للتلذذ به فقط. نعم تحسين الصوت به مطلوب. والعناية بتلاوته وتجويده هذا شيء مطلوب ليس هذا هو المقصود مقصود تدبر معانيه - [00:27:19](#)

معرفة التفسير والعمل به. اما الذي يقف عند تجويد التلاوة فقط انا ما يستفيد من القرآن نستفيد من القرآن هذا يصير مثل المسجل ما يستفيد لانه الف تخزن الصوت يظهر منها الصوت عندما يفتح. هذا مثل المسجل تماما اللي ما له ما عنده الا تجويد التلاوة فقط - [00:27:36](#)

ولا يفقه المعنى ولا يفهم المعنى ما تستفيد من القرآن شيء؟ نعم. ولا يستفاد منها ايضا لا وهو الذي حقا اجابته على كل امرئ فرض على الاعيان. فمن سمع هذا بخاري وهذا المعلن - [00:28:10](#)

وجبت اجابته لانه يعلن عن الحق ما الذي يدعو الى الباطل؟ نعم الله اكبر ان يكون كلامه العربي مخلوقا من الاكوان. هذا رد على الجاهلية وعلى اللي يقولون لفظه ومعناه - [00:28:31](#)

واللي يقولون معناه غير مخلوق ولهو مخلوق حكم واحد بينهم. نعم والله اكبر ان يكون رسوله الملكي رسوله. والله اكبر ان يكون رسوله الملك كي يعيشاه عن الرحمن كما تقوله الاشاعرة - [00:28:47](#)

ان القرآن اتاه جبريل عن ما في النفس الالهية وهو حكاية عن كلام الله نعم والله اكبر ان يكون رسوله البشري انشأه لنا بلسانه. اجعلوا القول الثاني لهم ان الذي حكاه هو يوم - [00:29:10](#)

هو محمد صلى الله عليه وسلم هذا ما ما يفترق عن قول عن قول الوليد ابن المغيرة ان هذا الا قول البشر. قال الله جل وعلا ساصيله سخط - [00:29:32](#)

نعم. هذه نعم. نعم. هذه مقالات لكم يا امة تشبيه ما انتم على ايماني. نعم اللي هم الجاهلية او الاشاعرة وكلا نعم شبهتم الرحمن بالاوثنان في عدم الكلام وذاك للاوثنان. الذي حملهم على هذا ان يقولوا ان - [00:29:54](#)

ان القرآن كلام جبريل او كلام محمد الذي حملهم على هذا قالوا ان الله لا يتكلم لانه لو تكلم صار شبيها بالخلق لان الخلق يتكلمون فهم بزعمهم نزهوا الله عن مشابهة مخلوقين فنهوا عنه الكلام - [00:30:23](#)

الرد عليهم ان يقال هذا قد رده الله بالقرآن ان الذي لا يتكلم ليس بالله الذي لا يتكلم ليس به لا كما في سورة الاعراف اتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له سواه الم يروا انه لا يكلمهم - [00:30:45](#)

ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا فلو كان الله لا يتكلم لقال لقال بنو اسرائيل لما سمعوا هذا ايضا الله لا يتكلم وكذلك في سورة طه ولا جلس عن قولك يا موسى - [00:31:07](#)

قال هم ولاي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. قال فان قد فشلنا قومك من باب. واظلمهم السامري فاخرج لهم عجلا من له قواه فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. افلا يرون هذا رد عليهم. افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولا - [00:31:31](#)

ولا يملك لهم ظرا ولا نفع الذي لا يتكلم هذا دليل على انه ليس باله وهم لم ينظروا الى هذا نعم ومن صفات الله انه تكلم قالت لها يتكلم فليس بالاء يصير مثل مثل العجل عجل بني اسرائيل. نعم - [00:31:51](#)

شبهتم الرحمن بالاوثنان في عدم الكلام ودفن الاوثنان مما يدل بانها ليست وهذا الدليل في القرآن ان الذي لا يتكلم لا يصلح ان يكون اذا مين اللي في القرآن في سورة الاعراف وبسورة طه في قصة العجل. نعم - [00:32:12](#)

في سورة الاعراف ما اعطاها فلا تعدل عن القرآن. نعم والله ابطل عبادة العجل انه لا يتكلم نعم افصح بان الجاحدين لكونه متكلمنا بحقيقة وبيان. هم اهل تعطيل وتشبيه اما عن بالجامدات عظيمة نقصان. نعم - [00:32:37](#)

افصح بان الجاحدين لكونه متكلمنا بحقيقة وبيان هم اهل تعطيل وتشبيه معا بالجامدات عظيمة نقصان. فكل من نفى كلام الله كل

من نفى كلام الله او اسمائه وصفاته فانه مشبه ومعتقد في ان واحد - [00:33:08](#)

كل معطل فهو مشبر سؤال واحد لانه لما عطله عن عن اسمائه وصفاته شبهه بالجامدات فلما نفى عن الله الكلام كبأه بالجامدات التي لا تتكلم فهو جمع بين التعطيل وبين التشبيه. نعم - [00:33:37](#)

لا تقذفوا بالداء منكم شيعة الرحمن اهل العلم والعرفان. لانهم يقولون ان من اثبت الكلام لله فهو ومجسم لانه شبهه بالمخلوقين الذين يتكلمون. نحن نعكس هذا عليهم ونقول انتم المشبه - [00:33:59](#)

لقد شبهتموه بالجمادات التي لا تنطق ولا تتكلم اما نحن فاثبتنا له ما اثبت لنفسه وعندنا فرق بين كلام الخالق وكلام المخلوق مسائل الصفات فيها فرق بين صفات الخالق وصفات المخلوق - [00:34:20](#)

الفصل انهم شبهوا اولاً ثم عطلوا ذلك وكل معطل فهو مشبه نعم وهم يلقبون اهل السنة بالمشبهة والمجسمات فيرمونهم بدائهم هم كما يقال رمتني بداعيها ويسلم. نعم ان الذين نزل الامين به على قال افلا يصح - [00:34:43](#)

اهل العلم والعرفان فليسوا مشبهة كما تقولون نعم ان الذي نزل الامين به على قلب الرسول الواضح البرهان. هو قول رب اللفظ والمعنى اخوان مصطحبان نعم الذي نزل به الامين وهو جبريل عليه السلام - [00:35:14](#)

على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من بلسان عربي مبين هو كلام الله. هو كلام الله حقا نصره ومعناه - [00:35:40](#)

ردا على اللي يقولون انه مخلوق لفظه ومعناه وهو من الجهلية او اللي يقولون ان لفظه مخلوق ومعناه غير مخلوق وهم الاشاعرة والكلابية. نعم لا تقطعوا رح من تولى وصلها الرحمن تنسلخ من الايمان. لا تقطعوا الصلة التي بين اللفظ - [00:36:00](#)

والمال يقولون اللغو مخلوق والمعنى غير مخلوق. لا. الجميع غير مخلوق على من قطع ما امر الله به ان يوصل. نعم ولقد شفانا قول شاعرنا الذي قال الصواب وجاء بالاحسان ان الذي هو في المصاحف - [00:36:23](#)

متعة بانامل الاشياء والشبان. هو قول ربي اي هو وحروفه. ومدادنا ومخلوقان على القحطاني رحمه الله في قصيدته النونية التي رد بها على الاشاعرة والقحطاني هذا لم يعثر له على ترجمة فيما اعلم لكن قصيدته جيدة - [00:36:48](#)

ونقل ابن القيم عنه هنا يدل على انه قبله في الزمان على انه سابق لابن القيم فهو نقل هذه الابيات من القصيدة القحطانية التي رد فيها على الاشاعرة قالوا ان الذي هو في المصاحف مثبت لانامل الاشياخ والشبان هو قول ربي اللغو حروفي - [00:37:14](#)

ليس مخلوقا المعنى واللفظ ليس مخلوق ومدادنا الذي هو الشبر الذي نكتب به القرآن الذي هو القلقاس الذي نكتب عليه هذا مخلوق المداد مخلوق والرفق مخلوق. اما الكلام فهو كلام الله سبحانه وتعالى - [00:37:38](#)

نعم والله اكبر من على العرش استوى لكنه استولى على الاكوان. الله اكبر هذا تكبير ثاني انتقل من مسألة الكلام الى مسألة الاستواء لان الاشاعر ايضا ينفون الاستواء على الارض - [00:37:58](#)

ويأولونه ويقولون استوى بمعنى استولى فيزيدون اللام يجيدون اللام على كلام الله استوى قولوا لهم استولى كقول اليهود لما قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا قالوا شنطة زادوا النور - [00:38:17](#)

اريد هذا من التحرير تحريف اللفظ وهو بالزيادة او النقص في كلام الله سبحانه وتعالى فهم يقولون استوى اي استولى ولا في لغة العرب المستوى المناسب ابدا بلغة العرب ان استوى على الشيء معنى ارتفع - [00:38:39](#)

ارتفع عليه وعلا عليه اذا عدي بعلى استوى على كذا معناه ارتفع عليه وعلى عليه وعلى فوقه واستوى على ظهوره فاستووا على ظهورهم. فاذا عدي بعلى فمعناه العلو. والارتفاع. فما استوى على العرش اي علا عليه وارتفع - [00:38:58](#)

سبحانه وتعالى هذا مقتضى اللغة العربية وليس فيها تفسير ولو كان المراد بالاستواء الاستيلاء فلازم ان يكون العرش قبل استيلاء الله عليه في ولاية غيره كما تقول استولى الملك على البلد الفلاني اليس هذا يدل على انه قبل استيلاءه كان في ملك غيره - [00:39:22](#)

على مقتضى اللفظ انه استولى عليه وكان قبل بملوك غيره فيلزم ان العرش كان في ملك غير الله ثم ان الله استرده واستولى عليه تعالى الله عما يقولون وايضا لو كان الاستواء معناه الاستيلاء ان لم يكن هناك فرق - [00:39:48](#)

بين العرش وبين غيره لان الله مستو على كل الكون قولاً على السماوات وعلى الارض وعلى العرش وعلى كل الكون. فلماذا يخص العرش بالاستيلاء مع ان الكل في ولاية الله سبحانه وتعالى - [00:40:09](#)

ولهذا قال استوى عفواً استولى على الاكواب استوى على العرش بذاته سبحانه بمعنى علا عليه وارتفع واستولى على الاقوال بقدرته وعلمه واحاطته سبحانه وتعالى الاستيلاء على الاقوال واما العرش استوى عليه بمعنى العلو والارتفاع. نعم - [00:40:25](#)

والله اكبر ذو المعارج من اليه تعرج الاملك كل اواني. فاذا المسألة الاستواء. عرضنا افريقيا وبطلان تفسير بالاستيلاء. انتقل الى العلو العلو صفة ذاتية لله عز وجل واما الاستواء فهو صفة فعلية - [00:40:47](#)

ولذلك رتب على خلق السماوات والارض بحرمة او سنة فعلية يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى. اما العلو فانه كافية لا تنحط عن الله جل وعلا فلا يزال عالياً على خلقه وفوقهم سبحانه وتعالى - [00:41:09](#)

لا والله اكبر من يخاف جلاله والله اكبر ذو المعارج من اليه. ذو المعارج المعارج المصاعب. المعارك للمصائب تعرج الملائكة وهي تصعد الملائكة والروح اليه اي تصعد اليه؟ كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب هذا دليل هذه ادلة على العلم لان الصعود والعروج -

[00:41:30](#)

لا يكون الا الى اعلى. فدل على ان الله في العلو سبحانه وتعالى والمعارك جمع معراج وهو المصعد من العلو نعم يعلم ما يلج في

الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعبد ان يصعد - [00:41:58](#)

وما يعبد فيها. نعم. الاملاك؟ الملائكة طيب وتصدق بامر الله سبحانه وتعالى. لانها تنزل باوامر الله. وتصدق اليه باعمال بني ادم الملائكة الحفظة تصعد الى الله باعمال بني ادم. كذلك خيرهم من الملائكة. الموكلون بامور القول - [00:42:20](#)

فهم ينزلون الى الارض ويصعدون الى الله جل وعلا. هذا اثبات العلو. هذا من ادلة العلوم. نعم والله اكبر من يخاف جلاله املاحه من فوقهم ببيان. هذا من اثبات الفوقية - [00:42:50](#)

لله الاستواء والعلو والبوقية. فوقية العلو الخلقية بمال واحد هما ثلاثة وخوفية القدر توقيت القهر فوقية الذات كلها ثابتة لله فهو فوقهم قدراً وفوقهم آقها والقاهر فوق عباده وهو فوقهم ذات سبحانه وهو فوق مخلوقات - [00:43:09](#)

فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى له العلو المطلق فله انواع الحوضية الثلاثة وانواع العلو الثلاثة. اما المؤونة فهم يثبتون النوعين فقط. علو القدر وعلو القهر واما علو الذات فانهم ينفونه. ويقولون ان الله في كل مكان فعل الله عما يكفرون. نعم - [00:43:43](#)

شقاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله اكبر من غدا لسريه والله اكبر من يخاف جلاله املاكه من فوقهم ببيان كما في القرآن ولله يفسد من في السماوات والارض اه والله يفسد ما في السماوات وما في الارض من داتا - [00:44:07](#)

والملائكة وهم لا يستثمرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون اقول ربهم من فوقى الا على ان الله فوقهم سبحانه وتعالى. نعم والله اكبر من غدا لسريه اقم به كالرحل للركبان كما جاء في الحديث - [00:44:32](#)

ان الله سبحانه وتعالى السرير معناه العرش فوق العرش وانه لا يخص به كما يعد الرحم بالراكب من عظمته سبحانه وتعالى. العرش العظيم اللي اللي وسع الكرسي والسماوات والارض يعشق من من جمال الله وعظمته وحقوقيته عليه سبحانه وتعالى - [00:44:57](#)

نعم والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست ثماني كذا نعم سبع سماوات والعرش والثاني لعله نعم يحتاج الى يجي جميع النسخ يقول ست. نعم بذل الامين به بامر الله من رب على العرش استوى الرحمن - [00:45:21](#)

نعم الله اكبر والله اكبر من اتانا قوله القرآن قوله يعني القرآن نعم من عنده من فوق ست ثماني. يعني السماوات السبع والعرش. والله فوق الجميع. فوق السماوات وفوق الارض - [00:45:56](#)

نعم. نزل الامين به بامر الله من رب على العرش استوى الرحمن. نعم. وانه لتنزيل رب العالمين للقرآن نزل به الروح الامين هذا دليل على العلو لان النزول لا يكون الا من علو - [00:46:17](#)

ودليل على ان القرآن كلام الله نزل به جبريل نزل به الروح الامين على قلبك اي الرسول صلى الله عليه وسلم يشركون من المنذرين بلسان عربي مبين هذا سند القرآن عن محمد عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى. نعم. والله - [00:46:37](#)

اكبر قاهر فوق العباد بثلاث ضعف اوصية الرحمن نعم والله اكبر والله اكبر قاهر فوق العباد فلا تضع فوقية الرحمن. نعم الله والله اكبر
اه هو القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى. سبق لنا ان ان له فوقية القدر وخوفية القهر وفوقية الزاد - [00:47:02](#)
فوق المخلوقات نعم من كل وجه تلك ثابتة له لا تهضموها يا اولي العدوان. من كل وزان وجوه السلام. اوقية القدر وصوفية القهر او
في الذات لله. لا تهضموه بجحد - [00:47:31](#)

اه فوقية الذات يقولون ما له الا رؤية القهر والقدر يلا من كل وجه تلك ثابتة له لا تهضموها يا اولي العدوان. معناه النقص يعني لا
تنقص معنى من معانيها - [00:47:54](#)

نعم قهرا وقدرًا واستواء الذات فوقا هذي انواع العلو وانواع الفوقية قهرا وقدرًا والذات علو الذات فوق المخلوقات. نعم القرآن اعلى
المخلوقات هو العرش اعلى المخلوقات هو العرش وهو اعظمها والله جل وعلا فوق العرش وفوق مخلوقاته - [00:48:12](#)
فبذاته خلق السماوات العلى ثم استوى بالذات فافهملان. لان الله قال الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش الظمير في قوله خلقها الضمير في قوله خلق هو وان يرجع الضمير ارجع الى الله لربكم الله - [00:48:44](#)
كذلك ثم استوى على العرش في استوى ظمير وين يمنع يرجع الى الله فدل على انه هو الذي استوى على العرش بذاته سبحانه
وتعالى. فكما انه هو الذي خلق الخلق - [00:49:16](#)

كذلك هو الذي استوى على العرش بذاته اما انكم تقولون نعم هو الذي خلق الخلق بذاته ولكن استوى على العرش بامرته واستيلائه
وقهره هذا تفريط بين متماهله نعم فبذاته خلق السماوات العلى ثم استوى بالله فافهم دان - [00:49:30](#)
فضمير فعل الاستواء يعود لي. لكنني ذكرت بلا فرقان. نعم الذات التي ذكرت الله ان احبكم الله الذي خلق اي الله خلق السماوات
والارض ثم استوى على العرش اي الله جل وعلا. الظمير واحد ومرجع واحد بالفعلين - [00:49:56](#)
فلماذا تفرقون؟ نعم هو ربنا خالق هو مستو بالذات هذه كل هذه وزان. نعم والله اكبر ذو العلو المطلق معلوم بالفطرة للانسان. لما
انتهى منها الاستواء انتقل الى العلو وعرفنا الفرق بينهما العلو صفة ذات والاستواء صفة فعل. نعم. فعلوهم من كل وجه ثابت. وقال -
[00:50:18](#)

يقال ايضا من البروق ان العلو ثبت بدليل الوحي اما في دليل الوحي فقط واما العلو فثبت بدليل القرآن والسنة والاجماع والفطر هذا
من الفروق ايضا الاستواء ثبت بدليل السمع. اي القرآن والسنة. لان العقل ما له دخل في هذا - [00:50:51](#)
واما العلو فقد ثبت بالدليل العقلي والدليل السمعي والفطرة السليمة والجهال واللي ما تعلموا والبدو الاعراض اذا اذا دعوا ويتجهون
بدعائهم يتجهون الى العلو ينظرون الى السماء ويرفعون ايديهم الى السماء وهم ما علموا معهم ولا تنسو العقيدة. لكن فطرتهم هكذا -
[00:51:21](#)

نعم والله اكبر للعلو المتقل معلوم بالفطرة للانسان. مثل ما قلت لكم والاعراض لما تعلموا ارفعوا لي ابصارهم الى السماء عند السؤال.
يعني فطرة ضرورية امرأة ضروري ما من تعلموا ودين لهم العلو والاستواء ما تعلموا هالامور هذي - [00:51:49](#)
تتوجه الى السماء. نعم. فعلوه من كل وجه ثابت. الله اكبر جل ذو السلطان والله اكبر من رقى فوق الطبا في رسوله فدنى من الديان.
وكان في اول سورة منه - [00:52:13](#)

ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شهيد واذوا مرضاكم فاستوى وهو بالافق الاعلى. ثم دنا
فتجلى. وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما - [00:52:35](#)

وفي سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاسراء قبل المعراج اسرى به ثم عرج به
عليه الصلاة والسلام في ليلة واحدة ثم رجع الى مكة في ليلة واحدة. والله قادر على كل شيء - [00:52:57](#)
الرسول عرج الى ربه هذا دليل على اسباب العلو لله سبحانه وتعالى من صعد وروح رفع الى ربه واليسرى والمعراج ثابت للكتاب
والسنة. واجماع المسلمين او معجزة معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:21](#)

من جحد كفر من انكر الاسراء والمعراج فقد كفر واليسرى والمعراج كان بالروح والبدن قال للروح والبدن وليس هو بالروح فقط كما

يقوله المحرفون والمخربون لان الله جل وعلا يقول اشغى بعبده - [00:53:48](#)

والعبد اسم للروح البدني ما هو العبد جسم للروح فقط اسرى بعبده. والحديث يفصل هذا. وجبريل جاءه وهو نائم في بيت ام هاني وجاء بالذراع طبيعة العدو وحمله عليها الى ان وصل الى بيت المقدس ثم صلى بالانبياء في بيت المقدس - [00:54:10](#)
ثم عرج به الى السماء عادت الروح والبدن ليس بالروح فقط لا واليه قد عرج الرسول حقيقة لا تنكر المعراج بالبهتان ودنا من الجبار جل جلاله دنا من الله يعني. نعم - [00:54:36](#)

ودنا من الجبار جل جلاله ودنا اليه الرب ذو الاحسان. نعم. والله قد احصى الذي قد قلتم في ذلك المعراج بالميزان لانهم اكاذيب في المعراج وافتراءات وتأويلات الله قد احصاها وسيحاسبهم عليها سبحانه وتعالى - [00:55:01](#)

لانهم تكلموا في الاسراء والمعراج بكلام كثير. من التأويل والتحريف والافتراءات. ولم يثبتوه على الوجه الصحيح نعم معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء سائر المعجزات صلى الله عليه وسلم - [00:55:24](#)
ما يقال في افعال البشر يقال فيه راح بليلة وحدة ورجع وكيف صعد الى السماء والسماء كما هو معلوم مرتفعة جدا عن الارض وكيف وكيف تجاوز السبع الطباق مع بعد ما بينهم كثافتها - [00:55:46](#)

هذا ما يشتراب على قدرة الله سبحانه وتعالى. هذا من المعجزات التي يجريها الله على ايدي رسله ما لا كن عن البشر بي وانما هو من صنع الله سبحانه وتعالى. نتدخل باصحابنا وعقولنا وقياساتنا. ونسأل لماذا؟ وكيف وكيف - [00:56:07](#)
نؤمن بما جاء ونعتقد انه حق ولا نتدخل فيه باصل له واشكالات وان هذا ما هو من شؤوننا وشأن الله اعظم من ذلك وان الغلب اعظم من ذلك ما نعلم شيء وما اوتيكم من العلم - [00:56:29](#)

الا قليلا الواجب ان الانسان يتوقف ويعرف قدر نفسه ولا يتدخل في شأن الله وشأن قدرة الله وشأن الغيب وشأن معجزات الانبياء لتدخل فيها ما يجوز هذا انا ما هو بمؤمن المؤمن يسلم - [00:56:49](#)
ليعلم ان الله على كل شيء قدير مؤمن يسلم لله ورسوله يعلم ان الله على كل شيء قدير وان وان قوله هو الحق وقول الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق - [00:57:08](#)

اما كونوا هما فيهم اوجبا عليه قالوا اثر على النصوص يرجع على نفسه باللوم ان نفسه صارت قاصرة لا يرجع على النصوص ويتكلم فيها ويشكك فيها كما يفعله الكتاب العصريين والجهال - [00:57:22](#)
لا كنتم خيالا او اكاذيبا او الى الرحمن قلت هذا خيال المعراج دير هذا خيال ما هو ما هو بواقع او هو كذب كما قالت قريش كذبوا الرسول لما اخبر - [00:57:45](#)

بل ان من المسلمين من يرتد بسبب ذلك لما اخبر هو حصل فيه امتحان تميز المؤمن صادق الايمان بالنار. ولهذا لما قالوا لابي بكر ارأيت ما قال صاحبك؟ قالوا ماذا قال؟ قال يجعل النهار. ذهب الى - [00:58:06](#)
المجلس وجاء بليلة واحدة ونحن نضرب اكباد الابل الى بيت المقدس شهرا ذهابا شهر الاياب. فكيف يكون هذا انا ابو بكر رضي الله عنه ان كان قال هذا فهو خير - [00:58:27](#)

ما عندي شك ان كان قال هذا فهو كما قال صلى الله عليه وسلم ما عندي شك فيهم هذا هو الايمان. نعم قلتم خيالا او اكاذيبا او المعراج لم يحصل الى الرحمن. اذ كان انما الا يقولون له - [00:58:47](#)
مهور الى الله خرج الى السماء يعني الى امر الله او الى او اذا ملكوت الله قال له ما عندهم رب في السماء او فوق السم ما عندهم اله لا يثبتون اله - [00:59:09](#)

لا اذ كان ما فوق السماوات العلى رب اليه منتهى الانسان الاعتقاد من ما هو في السماوات ربه فهو ما الى الله انما عرج الى والكائنات او الى مكان امر الله - [00:59:24](#)
والله اكبر من اشار رسوله حقا اليه باصبع وبنان. النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ربه حجة الوداع في نمرة ثم خطب الحجاج واشار اليهم قال هل بلغت؟ قالوا نعم. قال الله رفع اصبعه الى السماء. قال اللهم اشهد - [00:59:43](#)

اشارته الى السماء هذي اثبات للعلو. علو الله سبحانه وتعالى. اشار بها الى السماء ثم رتبها اليهم. قال اللهم اشهد اشار الى الرب فوق
واشار الى الناس تحت وقال الله المشهد هذا من ادلة العلوم - [01:00:06](#)

وهم عندهم ما يجوز المشار الى الله اصبع من اشار الى الله في العلو نعم. والله اكبر من اشار رسوله حقا اليه باصبع وبنان. بجمع
الحج العظيم بموقف دون المعرف موقف الغفران. بموقف دون المعرف دون عرفة وهو نمرة - [01:00:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم آ له يوادعون له. وصلى الله عليه وسلم نزل بنمرة في الصباح. ثم الى وادي عرنة وخطب فيه صلى الله
عليه وسلم وصلى لاصحابه الظهر والعصر ثم انتقل الى عرفة - [01:00:50](#)

فوقف بها او نزل بنمرة وخطب بعرفة ووقف بعرفة عليه الصلاة والسلام. نعم من قال منكم من اشار باصبع قطعت عند الله يجتمعان.
يقولون لو رأينا واحد يسير باصبعه الى الله في السماء قطعنا اصبعه - [01:01:10](#)

كون اصبع الرسول صلى الله عليه وسلم والله اكبر ظاهر ما فوقه لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هذا ان بعض العلماء
يقول ان ابوي الرسول صلى الله عليه وسلم وكل من مات قبل البعثة - [01:01:34](#)

فهو من اهل الفترة ويستدل بقوله تعالى لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبله. ويجيب عن الاحاديث التي جاءت بان ام الرسول صلى
الله عليه وسلم واباه في النار هي احاديث شاذة. لانها قد خالفت صريح القرآن. هذا هو الشاهد بنفسه هو الشاب - [01:01:56](#)

والعياذ بالله يرد على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول احاديث شاذة بلوه اني كلام يسير هو الحق والذين بعث فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا اهلهم. لان عندهم بقايا من دين ابراهيم - [01:02:16](#)

عندهم بقالة من دين ابراهيم واسماعيل وعندهم ذكر للتوراة والانجيل لذلك يحجون عدوني للبيت ويقفون يوم عرفة في مزدلفة
وبعضهم يقف بعرفة ويجون منى ويبي هذا من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام يطوفون بالبيت - [01:02:39](#)

هل هذا من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ يسعى بين الصفا والمروة عموم القاطعين ما جاهم شي عندهم. عندهم بقايا من دين
ابراهيم ومن دين اسماعيل لكن الخبيث هذا وعمرو بن لحي هو اللي يدخل عليهم التغيير - [01:03:11](#)

ادخل عليهم الخليل دين ابراهيم واذا كانوا على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهم عندهم خبر من الرسالات وعندهم خبر
من دين ابراهيم. نعم عندهم خبر من اطلاق عبادة الاصنام عن ابراهيم جاء بالتوحيد - [01:03:30](#)

عندهم خبر في هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول اليس في قول ابن القيم رحمه الله ولكنه استولى على الاكوان اليس
لزم منه انه استرده وهذا غير صحيح - [01:03:49](#)

استولى على الاقوال يعني انه سبحانه وتعالى كل الفوز في ولايته وقبضته او استولى على الاخوان سبحانه مستول على الاخوان من
الاسف منذ خلقها سبحانه وتعالى. اما العرش فلا يقال استولى. يقال استوى كما قال الله جل وعلا - [01:04:05](#)

يا رب. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول يوجد في الصيدليات الان جهازا يلبس في المعصم بحجم البيجر فيوضع فيه بطارية
وفائدته انه يمنع اقتراب البعوض منك خمسة امتار من كل جهة. هل يجوز لبسه وقاية من حمى الوادي المتصدع؟ ارجو البيان -
[01:04:28](#)

اذا كان مو صحيح انه يمنع البعوض لان فيه مادة لان فيه مادة حساسية فلا مانع منه لانه الوقاية الوقاية مثل الدهون يقولون في
دهون الان عندهم من البعوض. ما في بأس اذا ثبت هذا - [01:04:50](#)

ومن الوقاية. نعم. هذا يدل على ضعف البشر الان اخاف من بعوض تخوف من البعوض الان هذا يدل على بعض البشر. عند انفسهم
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل الوباء المنتشر الان يقاس على الطاعون حيث لا يدخل حيث لا يدخر الى البلد التي
هو فيه ولا يخرج - [01:05:16](#)

منها؟ لا لا شك ان ان الوباء انه يجب انه من من كان في البلد الذي هو فيه لا يخرج ومن كان خارجها لا يدخل فيها هذا من الوقاية
هذا من الوقاية - [01:05:40](#)

والوقاية للناس ما يخرج لهم واحد قد يحمل هذا الوباء ومن الوقاية للذي في الخارج انه لا يدخل الى الخطأ عمر رضي الله عنه لما

اقبل على الشام وقد وقع فيها الطاعون لم يدخلها. قال له ابو عبيدة رضي الله عنه - [01:05:57](#)

تفر من قدر الله قال نعم نقف من قدر الله الى قدر الله. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به في بلد فلا اقدموا عليه.

هذا من الوقاية - [01:06:18](#)

قمنا باتصال الوقاية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل احد من الانبياء غير محمد صلوات الله وسلامه عليه عرج به الى

السماء؟ لا نعلم هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. الا المسيح عليه السلام رفع - [01:06:30](#)

المسيح لما تأمروا على قتله رفع من بينه رفعه الله اليه وسينزل باخر الزمان لقتل الدجال واظهار دين محمد صلى الله عليه وسلم

حكم بالشريعة الاسلامية. عيسى عليه السلام رفع الى السماء - [01:06:50](#)

لكن ما هو مثل المعراج الذي حصل لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ادريس ما رفع مكان عليا؟ يا واعلم. رفع بعد موته. رفع بعد نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول سمعنا من بعض العلماء ان منكر الاسراء كافر ومنكر المعراج فاسق - [01:07:10](#)

فهل هذا التفريق صحيح؟ لا هو تفريط باطل منكر المعراج مثل منكر الاشرار كلهم كفار لان الجميع ذكر في القرآن ذكر في القرآن

الاسراء في سورة بني اسماعيل وذكر المعراج في سورة النجم. الذي يفرق بينهما يفرق بما دل عليه القرآن. نعم - [01:07:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة لا يريد ان احد يتدخل هذه العلوم العظيمة ويجيب افكار جديدة نسعوا له يا اخوان ما وسع السلف

ما يجوز المتدخل في الافكار الجديدة وعلم جديد ونترك ما عليه سلفنا الصالح - [01:07:53](#)

فالسلف ما فرقوا بين هذا منين جابه الشريف هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول المسلم اذا عمل امورا شركية على علم

ثم تاب منها هل يحبط عمله السابق - [01:08:14](#)

وهذا محل خلافي يعني اذا عمل اعمالا سالحة عمل اعمالا سالحة في حال الكفر ثم تاب ودخل للاسلام هذا محل خلاف من العلماء من

يقول انها حابطة لكن بدايته من التوبة من دخوله للاسلام. ومنهم من يقول لا ان اعماله السابقة الصالحة تحسب له. اذا تاب الى الله -

[01:08:27](#)

ولذلك لما سأل احد الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعماله قبل الاسلام كان يعمل كذا ويعمل خير قال له صلى الله عليه

وسلم اسلمت على ما اسلفت - [01:08:52](#)

من خير فاخبره ان ما مضى من الاعمال الصالحة يحسب له. اذا اسلم ولعل هذا هو الصحيح ان شاء الله صانع عفا الله عنك المسلم اذا

عمل امورا شركية. لاثنتين نعم المرتد او الكافر الاصوم. معنى واحد - [01:09:05](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ والمرتد الى الله جل وعلا يقول ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حفظت

اعمالهم. قيد سقوط الاعمال بموته على الكفر. دل على انه لو تاب فان اعماله - [01:09:25](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل المعراج الى السماء حصل بالبراق؟ المعراج البراء هذا في الارض في الارض صار به

من مكة الى بيت الوقت. اما الى السماء قد عرج به بالمعراج وهو الة - [01:09:41](#)

بالغ في الصعود المعراج الة الصعود والله اعلم بكيفيتها وما هي الله اعلم بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب فضيلة يقول هل يجوز

اثبات دنو الله عز وجل من الرسول صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج؟ وما الدليل على ذلك - [01:10:01](#)

ظاهر الاية ثم دنا فتدلى فاوحى الى عبده على عبده. عبد من؟ عبد الله سبحانه وتعالى دل على ان الذي دنا هو الله وانه اوحى الى

عبده محمد صلى الله عليه وسلم - [01:10:20](#)

ومن المفسرين من يقول المراد جبريل علمه شديد القوى هذا جبريل ذو برة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا اي جبريل فتدلى

فاوحى الى عبده اي عبد الله فيه تعصب يعني لان الضمير هذا راجع الى الله عز وجل. يكون الذي اوحى الى عرشه هو الله. وليس

جبريل. ظاهر الاية والله اعلم ان الذي - [01:10:36](#)

هو الله جل وعلا والقول الثاني ان ذلك هو جبريل. نعم احسن الله اليكم يقول عندما اثري به صلى الله عليه وسلم ثم وجد اخوانه من

الانبياء والرسل في السماء هل كان وجودهم في - [01:11:02](#)

هذه الليلة فقط ام ان ارواح الانبياء واجسادهم في السماء تكون بعد موتهم عليهم الصلاة والسلام الله اعلم هو لقيهم في الارض في بيت المقدس مصلاهم ولقيهم في السماء وهذه امور برزخية. هذه من امور - [01:11:18](#)

التي لا يعلمها الا الله. والله على كل شيء قدير نعم هل صح احسن الله اليكم؟ يقول هل صح عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله انزل القرآن جملة الى بيت العزة في السماء السابعة ثم انزله منجي - [01:11:37](#)

على رسوله صلى الله عليه وسلم؟ وهل جاء وصف صحيح في السنة لبيت العزة بيت في السماء. البيت المعمور فهو بحذاء الكعبة المشرفة. تطوف به الملائكة تقوم به الملائكة ويذكرون كما ان بني ادم يطوفون بالكعبة ويتجهون اليها - [01:11:53](#)

هذا بيت العزة اما ما ورد عن ابن عباس ان جبريل عليه السلام نزل بالقرآن جملة واحدة من بيت العزة المحفوظ لان القرآن مطلوب محفوظ نزل به من بيت عزة الى رسول الله ثم - [01:12:18](#)

اه ان القرآن نزل من اللوح المحفوظ من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء. في ليلة واحدة ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الارض مفردا ومنزلا - [01:12:36](#)

فنزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء. اما على الرسول في الارض فهو نزل حسب الوقائع هذا القول قوي هو قوي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الله اعلم - [01:12:51](#)

ظهر كل شيء قدير انما هذا لا يتعارض مع ان القرآن كلام الله وانه تكلم به. وانه كسبه في اللوح المحفوظ. وانه ونزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب لا شك ان القرآن نزل على الرسول منجما ما نزل جملة واحدة - [01:13:09](#)

ولذلك يقول جل وعلا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله جل وعلا كذلك لنثبت دينه نزلناه منجما ومفردا لنثبت به فؤاده ورتلناه ترتيلا. مرتل بنزوله. بمعنى - [01:13:29](#)

نزل اه منجما حسب الوقائع والحوادث ليكون ذلك اسهل على الرسول صلى الله عليه وسلم واسهل على المسلمين مما لو نزل جملة واحدة فنزوله الى الرسول لا شك انه ما نزل جملة واحدة. انما نزل مغرأ. اما نزوله من الى بيت العزة - [01:13:49](#)

والبيت المعمور في ليلة واحدة والله اعلم بلا اذا ثبت ولا مانع من ذلك فهو كلام الله. لا شك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول رجل دائم رجل دائما اذا اغتسل للتبرج ينوي بغسله عن الوضوء ولا يتوضأ. والسؤال هل هذا الغسل يكفيه عن الوضوء؟ لا - [01:14:14](#)

ان التبرج ما هو بعبادة تبرد لهم عبادة فلا يدخل فيه الوضوء. الوضوء يحتاج الى نية يحتاج الى ترفيه. يحتاج الى موالاة اما التبرج هذا له عبادة. نعم. وهل يلزمه شيء في الاغسال الماضية اذا كان جاهرا بالحكم الشرعي - [01:14:41](#)

معناه انه ما توضأ فان كان انه يربط الصلوات التي صلاها ويمكنه يقضيها يجب عليه القضاء. اما اذا كانوا دهرًا طويل ولا يمكن الامور فلعلة يعذر بالجانب نعم هذا يذكر انه امام مسجد مثل ذلك اذا كان انه يمكنه - [01:15:04](#)

صلاة الجماعة صحيح صلاة الجماعة صحيحة اما هو فان كان يمكن ربط الصلوات ويمكنه اعادتها انه يعيدها اما اذا كان ما يمكن او هي كثيرة جدا ويشق عليه عادتها فانه يعذر بالجهل. نعم - [01:15:24](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا عذب ولا طيرة. وورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكذلك انه قال لمجذوم جاء يبائعه اذهب فقد بايعناه فلم يصفحه. ما هو الجمع بين هذه الاحاديث - [01:15:47](#)

والجمع واضح هو قوله لا عدوى هذا رد على اهل الجاهلية الذين لا يعتقدون ان المرض ينتقل لنفسه ويتعدى بنفسه هذه عقيدة اهل الجاهلية لا ان الله هو الذي يدبره وينحله. اما قوله - [01:16:09](#)

ويفر من المجنون فرارة من الاسد هذا معناه اتخاذ الوقاية ونحن امرنا باتخاذ الوقاية والاسباب النافعة هذا من الوقاية والاسباب النافعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر - [01:16:30](#)

من شر ما خلق لم يضره شيء في منزله ذلك. يقول بعض الناس انه قد يقول هذا القول احد ومع ذلك يناله الذي يؤثر فيه ما هو الجواب عنه جوابا لمن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان من قال هذا بحضور قلب واستعانة بالله حماه الله - [01:16:54](#) اما مجرد اللفظ ان الانسان يقول له قلبه غافل قال لا قد لا ينفعه هذا الذكر وانه ما قاله عن نية وعن حضور قلب عن يقين قال امي لا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:17:18](#)